

تاج العروس من جواهر القاموس

والْخَيْفُ : النَّاحِيَّةُ فِي الصَّحاحِ : الْخَيْفُ : جِلْدُ الصَّرْعِ وَمِنْهُ :
نَاقِلَةُ خَيْفَاءُ أَوْ نَاحِيَّةُ الصَّرْعِ أَوْ جِلْدَةُ الصَّرْعِ النَّاقِلَةُ هَكَذَا
قَالَ هُ بَعْضُهُمْ . الْخَيْفُ أَيْضاً : وَعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ بَعِيرٌ أَخِيفُ
كَمَا سِأْتُي . الْخَيْفُ : مَا انْجَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ
الْمَاءِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنْىَ وَكُلُّ
هُبُوطٍ وَارْتِفَاعٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ : خَيْفٌ . الْخَيْفُ : غُرَّةٌ بَيْضَاءُ فِي
الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي خَلْفَ أَبِي قُبَيْسٍ قِيلَ : وَبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ
الْخَيْفِ بِمَنْىَ أَوْ لِأَنَّهَا خَيْفٌ أَيْ : نَاحِيَّةٌ مِنْ مَنْىَ أَوْ لِانْجِدَارِهِ عَنْ
الْغِلَظِ وَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْمَسِيلِ كَمَا قَالَ هُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ
جَبَلٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : لِأَنَّ هُ أَيْ الْمَسْجِدُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مِنْىَ
. وَخَيْفٌ سَلَامٌ : دُ قُرْبَ عُسْفَانَ وَخَيْفُ النَّعَمِ : بَلَدٌ آخِرُ أَسْفَلَ مِنْهُ
وَخَيْفُ ذِي الْقَبْرِ : مَعَ آخِرِ أَسْفَلَ مِنْهُ أَيْضاً . وَخَيْفُ الْجَبَلِ : عَ آخِرُ
كُلُّ ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ وَأَخَافَ الرَّجُلُ إِخَافَةً أَيْ
أَتَى إِلَى خَيْفٍ مِنْىَ فَانْزَلَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَخَيْفَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ يُونُسُ : اخْتَفَ : أَتَى خَيْفَ مَنْىَ كَامْتَنَى : إِذَا
أَتَى مَنْىَ . أَخَافَ السَّيْلُ الْقَوَمَ : أُنْزِلَ لَهُمُ الْخَيْفَ قَالَ هُ ابْنُ
عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عمرو : الْخَيْفَةُ السَّكَّيْنُ وَهِيَ الرَّمِيضُ . الْخَيْفَةُ :
عَرَيْنُ الْأَسَدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ قَالَ الصَّاعِدَانِيُّ :
فَإِنْ اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَوْفِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا (خ وَ ف) . وَالْخَيْفُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ
فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : زُرْقَةٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَسَوَادُ الْأُخْرَى جَمَلُ
أَخَيْفُ وَنَاقَةُ خَيْفَاءُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ
وَالْأُخْرَى سَوْدَاءُ وَفِي الْجَمْهَرَةِ : وَالْأُخْرَى كَحَلَاءُ بَدَلُ سَوْدَاءَ وَجَمَعَ
بَيْنَهُمَا فِي اللَّسَانِ فَقَالَ : سَوْدَاءُ كَحَلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
عَنْهُ : (أَخَيْفُ بَنِي تَيْمٍ) . الْخَيْفُ فِي الْإِبِلِ : سَعَةٌ الثَّيْلِ يُقَالُ
: نَاقَةُ خَيْفَاءُ وَجَمَلُ أَخَيْفُ بِالْمَعْنَيْنِ بَيِّنَا الْخَيْفَ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَقْهَعْسِيُّ : صَوَّى لَهَا ذَا كِدْزَةَ جُلْزِيَّاً أَخَيْفَ
كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّاً أَوْ الْخَيْفَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الْوَأَسَعَةُ الصَّرْعِ قِيلَ :

الْوَأَسْعَةُ جِلْدُهُ أَوْ لَا تَكُونُ خَيْفَاءَ حَتَّى تَخْلُوَ مِنَ اللَّبَنِ
 وَتَسْتَرْخِي هَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : يَخْلُوَ وَيَسْتَرْخِي أَي : الضَّرْعُ
 ج : خَيْفَاوَاتٌ زَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ إِزْمًا هِيَ لِلْإِسْمِ أَوْ لِلصَّفَةِ
 الْغَالِبَةِ غَلَابَةِ الْأَسْمِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَيْسَ فِي
 الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) . وَجَمْعُ الْأَخْيَافِ : خَيْفٌ وَخُوفٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .
 مِنَ الْمَجَازِ : هُمْ أَخْيَافُ أَي : مُخْتَلِفُونَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ زَادَ
 الصَّاغَانِيُّ : فِي أَشْكَالِهِمْ وَهَيْئَاتِهِمْ فِي اللَّسَانِ : الْأَخْيَافُ : الضَّرُوبُ
 الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ . يُقَالُ : إِخْوَةٌ أَخْيَافُ إِذَا كَانَتْ
 أُمُّهُمُ وَاحِدَةً وَالْأَبَاءُ شَتَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (النَّاسُ أَخْيَافُ) : إِذَا
 كَانُوا لَا يَسْتَوُونَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " النَّاسُ أَخْيَافُ وَشَتَّى فِي الشَّيَمِ .
 " وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ وَمَعْنَى بَيْتِ الْأَدَمِ أَي : أَدِيمُ الْأَرْضِ
 يَجْمَعُهُمْ كُلُّ ذَلِكَ نَقْلًا هُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَيْفٌ إِذَا
 نَزَلَ مَنْزِلًا وَكَذَلِكَ خَيْمٌ . قَالَ : خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ بِالضَّمِّ تَخْيِيفًا
 : وَزَّرَعَ وَنَصَّ الْأَسَاسُ : خَيْفَ الْمَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . خَيْفَ عُمُورِ اللَّيْثَةِ
 بَيْنَ الْأَسْنَانِ : أَي تَفَرَّقَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَوْلُ رَبِيعَةَ
 ابْنِ مَقْرُومٍ الصَّبِيُّ :